الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19193
9 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا نص رسالة سعادة الدكتور على أكبر ولايتي ، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية .

وسأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
السفير
الممثل الدائم

٥٦٢٨٠ 87-24527

رسالة موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية
جمهورية ايران الاسلامية

أود أن أوجه انتباه سعادتكم الى أن النظام العراقي المجرم قد لجأ مرة أخرى الى استخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع ضد جمهورية ايران الاسلامية . وإن هذا العمل البغيض واللاانساني ضد جميع الاتفاقيات والقواعد القانونية المستقرة دوليا لا ترتكبه إلا نظم ذات طبيعة فاشية وتوسعية . وان حكام مثل هذه النظم لا يرعون حرمة للانسانية والشعوب ولا حتى لكرامتهم هم الوطنية . ولسوء الحظ نقول ان المنظمات الدولية وحتى الحكومات الموقعة على اتفاقيات حظر استخدام مثل هذه الأسلحة المميتة لم تبادر الى ادانة هذا الاستخدام ادانة قوية ، وهذا بدوره أعطى حكام العراق الضوء الأخضر لتكرار انتهاكهم لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، ساخرين بذلك من الضمير العالمي . وتمشيا مع هذا الخط ، فقد تعرضت مدينة سومار (في غرب البلاد) لقصف واسع النطاق بالأسلحة الكيميائية لم يسبق له نظير في الساعة ١٠/٠٥ وفي الساعة ١٠/١٥ (بالتوقيت المحلي) ، وذلك في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ .

ونود أن نؤكد لكم أن جمهورية ايران الاسلامية قادرة حينما تقرر ، على استخدام قدراتها المماثلة بل والأكثر تقدما للانتقام ووضع الحكام العراقيين في موقف يائس . إلا أن احترامنا للانسانية ومبادئ الاسلام والقانون الدولي قد منعنا حتى الآن من الرد بالمثل . وعلى هذا يصبح من الضروري لمجلس الأمن أن يبادر دون إبطاء الى معالجة هذه القضية بصورة حاسمة والى معاقبة مجرمي الحرب المسؤولين عن هذه الأعمال الشنيعة . وإننا ننتظر ايضا ايفاد فريق خبراء الى المنطقة في أسرع وقت ممكن قبل أن يختفي الدليل على هذه الجريمة . ومن الضروري الاشارة هنا الى أن عدم الاستجابة المناسبة لطلب جمهورية ايران الاسلامية المتعلق بايفاد فريق من الخبراء بمناسبة لجوء العراق الى استخدام الأسلحة الكيميائية ضد السكان المدنيين في زردشت - وقد كان ذلك نقطة تحول في تاريخ استعمال الأسلحة الكيميائية هو الذي شجع حكام العراق على مواصلة أعمالهم الخارجة على القانون . وإننا نأمل ان تعالج هذه القضايا الهامة بطريقة تتسم بمزيد من روح المسؤولية والاستقلال .

(توقيع) على أكبر ولايتي
وزير خارجية جمهورية
ايران الاسلامية

- - - - -